فلك الزهرة اذ طريقة الكسف لا تمشي بين الشمس وغير القمر من الكواكب
لاضمحلالها تحت الشعاع عند مقارنتها اياها فعلم الاول بطريقة اخرى
هي اختلاف المنظر فان المريخ ليس له اختلاف المنظر اصلا بخلاف الشمس
فيكون فوقها وسيتضح لك هذا البحث في باب [illegible] انشاء الله تعالى
وبقي الثاني بل كونها فوق عطارد ايضا مشكوك فيه الى هذا الاوان
لان الالة التي يستعلم بها اختلاف المنظر وهي ذات الشعبتين تنصب
في سطح دايرة نصف النهار وهما عند وصولهما اليها غير مرئيين في
معظم المعمورة التي بنيت الارصاد فيها لان الزهرة لا تبعد عن الشمس
اكثر من سبعة واربعين درجة وكذلك عطارد لا يبعد عنها اكثر من
سبعة وعشرين درجة فذهب بعض القدماء الى انها فوقهما استحسانا
لتوسط الشمس بين السيارات بمنزلة شمسة القلادة وكون ما هو
ابطاء حركة من الكواكب اكثر بعدا واعظم مدارا وكون الله ربط
واحد معها من السيارات وهو العلوية في جهة منها واليس له
ربط واحد في جهة اخرى وستعرف الرابطات في الباب الخامس
بل رابطات صح
انشاء الله تعالى واليه مال صاحب المجسطي وقد تاكد هذا
الراي عند من راى بعد الشمس المعلوم بطريقة استعملها في
الابعاد والاجرام مناسبا لهذا الوضع وعليه جمهور المتاخرين و
قد تايد عندهم بما حكي عن جماعة منهم الشيخ الرئيس انهم
راوا الزهرة كشامة على وجه الشمس ورايا هما مع عطارد كشامتين
على وجهها وزعم بعض الناس ان في وجه الشمس نقطة سوداء
فوق مركزها بقليل كالمحو في وجه القمر وظن بعض المتاخرين

لمؤيد

مؤيد الدين العرضي وصاحب التحفة ان فلك الشمس بين فلكيهما بل
جزم باستحالة كون فلك الشمس فوق فلك الزهرة لدليل لاح له في
الابعاد والاجرام وقال بعض من تقادم عهده بانها تحتهما والاكثر
كالقمر وليس بشيء ويسمى الفلك الاعظم لكونه اوسع الافلاك والفلك
الاطلس لكونه خاليا عن الكواكب كالاطلس الخالي عن النقش وهو
المحيط بجميع الاجسام لتناهي الابعاد ووجوب وجود جسم محيط
بجميع الاجسام محدد للجهات بناء على ما قال بطلميوس من انا لا نثبت
في السموات فضلا لا احتياج اليه ليس وراءه شي لا خلاء لامتناعه
سواء فسر بالبعد المجرد الموجود كما هو راي افلاطون ومن تبعه
او الموهوم كما ذهب اليه المتكلمون ولا ملاء لما مر وكل محيط مماس
المحاط به الذي يليه في الترتيب المذكور لامتناع الخلاء وعدم
الفضل وعلى جملة هذه الاجرام من العناصر والافلاك وما فيها
من المركبات والكواكب وغيرها من الجواهر والاعراض الجسمانية يطلق
اسم العالم الجسماني واما العالم مطلقا فيطلق على ما سوى الله تعالى مجردا
او ماديا وصورتها هذه بحسب ترتيب الجسمات [illegible]